كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى في تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم

إعـــداد

أحمد حمدان محمد أحمد

مدرس التخطيط الاجتماعي

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية كفر صقر _ شرقية

كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى في تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم

ملخص البحث باللغة العربية :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم ,واستندت الدراسة على نموذج رينوباتى لقياس الكفاءة , كذلك التعرف على المعوقات التي تحد من كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم ,ومحاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم ، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقويمية، توصلت الدراسة إلى ان مستوى كفاءة برنامج حماية أطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم مرتفع , وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوى كفاءة برنامج حماية أطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم .

الكلمات المفتاحية: كفاءة – الأطفال بلا مأوى – الإدماج الاجتماعى

ملخص البحث باللغة الانجليزية :

The efficiency of the homeless children protection program in achieving social inclusion for them

Abstract:
The current study aimed at determining the level of efficiency of the homeless children protection program in achieving social integration for them, and the study was based on a rinopate model to measure efficiency, as well as identifying the obstacles that limit the efficiency of the homeless child protection program in achieving social inclusion for them, and trying to reach a group of Planning indicators to raise the level of efficiency of the program to protect homeless children in achieving social inclusion for them, this study belongs to descriptive studies, The study found that the level of efficiency of the homeless children protection program in achieving social integration for them is high, and the study reached a set of planning indicators to raise the level of efficiency of the homeless children protection program in achieving social inclusion for them.

Keywords: efficiency–homeless children–social inclusion

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة :

يعتبر العنصر البشرى من أهم الموارد لأي دولة تسعى للتقدم والنمو، ولذلك فلابد من الاهتمام باستثماره، فالتنمية البشرية هدف أساسي للتنمية الشاملة التي يتطلع إليها المجتمع المصري فى الوقت الحاضر باعتبارها وسيلة الاستقرار والرفاهية للمجتمع، وهو فى سعيه لتحقيق هذا الهدف يستفيد من كافة الطاقات البشرية.

(الجبرين , 2002, ص 671)

ويعد الأطفال من أهم الموارد البشرية لتحقيق التنمية ، فهم عصب الأمة التي تضع لهم البرامج لتأهيلهم واستثمار قدراتهم وإعدادهم لتحمل المسئولية في المستقبل القريب. (فهمى , 2001, ص 533)

كما تمثل تنمية الطفولة حلقة أساسية من حلقات التنمية البشرية وهى المدخل الرئيسي لتحقيق تقدم المجتمع , فأطفال اليوم هم شباب الغد وعماد المستقبل .

(غالب , 2009, ص 757)

كما تعتبر مرحلة الطفولة هى الركيزة التى تؤكد أن المجتمع لدية طاقات بناءة ومنتجة في المستقبل , لذلك تهتم المجتمعات باختلاف أنواعها بالطفولة و توفير خدمات الرعاية الاجتماعية بأنواعها المختلفة لهم .(منقريوس , 2009, ص1).

فالأطفال يشكلون شريحة كبيرة وهامة في الهرم السكاني لمصر حيث تصل سن الاطفال أقل من خمس سنوات الى حد الى (14.8٪) من إجمالي السكان ونسبة الاطفال في سن (5-15) سنة الى (24.6) أي أن (39٪) من إجمالي السكان يقع في فئة الأطفال(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء , 2014, ص 27)

كما ان مرحلة الطفولة لها أهمية كبيرة فى حياة الفرد، بل يمكن القول بأنها من أهم مراحل عمره، حيث يكتسب فيها كثيراً من معلوماته، ومهاراته، وقيمه، واتجاهاته، وأنماطه السلوكية، وتتحدد معالم شخصيته فى المستقبل.(جبريل وآخرون, 1994, ص 277)

ومرحلة الطفولة تتطلب الفهم والإلمام حيث تعتبر هذه المرحلة العمرية أساسية وهامة في حياة الإنسان وفيها تتشكل الملامح العامة للشخصية، لذا فإن وضع البرامج اللازمة لرعايتها والعناية بها يعد مطلباً ضرورياً.(العيسوي ، 2011، ص 17).

لذا تشغل قضية رعاية الطفل أهمية خاصة فى الفكر الاجتماعي المعاصر , وذلك لان الطفل هو المستقبل واى جهد يبذل لرعايته وحمايته هو فى الوقت نفسه تامين لمستقبل الأمة وتدعيم لسلامتها , ولذلك تعتبر رعاية الاسرة والطفل هى العملية البنائية الأساسية فى أى مجتمع يسعى

إلى تحقيق ما يأمله من تكوين المجتمع المتطور المتوازن البعيد عن الانحرافات والأمراض الاجتماعية (ابوالمعاطى , 2004,ص 173)

وقد بدأ اهتمام المجتمع المصري بقضايا الطفولة بعد أن تعددت المشاكل والمخاطر التي يتعرض لها الأطفال وبعد أن ظل الطفل قرونا طويلة يعانى من العديد من أساليب الاستغلال والعنف والفقر والجوع والمرض نظرا لضعف قدراته للدفاع عن نفسه أو المطالبة بحقوقه .(كريم ,1997, ص230)

وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد بقضايا الطفولة إلا أنه توجد شريحة ليست بالهينة من الأطفال يعيشون فى ظروف صعبة ويتعرضون للحرمان، وللعديد من الأوضاع غير المقبولة داخل المجتمع كالإهمال والإساءة والتهميش والنبذ حتى أصبحوا يمثلون مشكلة أطلق عليها اطفال بلا مأوى أو أطفال محرومين من الرعاية الاجتماعية.(السروجى , داود ,2004,ص 247)

وظاهرة أطفال بلا مأوى من أبرز الظواهر الاجتماعية المعبرة عن الطفولة المنتهكة , فهم أطفال تعرضوا لظروف أسرية او اجتماعية , أفقدتهم الإحساس بالأمان والأدمية داخل أسرهم , او أفقدتهم أسرهم ذاتها , فخرجوا لحياة الشوارع والتشرد بما فيها من مخاطر وصعوبات , فهم أطفال بلا أسر وبلا كيان (ابوالحديد, 2008 , ص75) وهذا ما أكدت علية دراسة كلا من هايتشي وآخرون Hayachi and others (2009) ودراسة سانا و كيم Sanna and Kim (2007)ان اسباب انتشار ظاهرة أطفال الشوارع ترجع إلى المشكلات الأسرية ، وما يترتب عليها من تفكك أسرى ، ووفاة العائل ،والفقر ، والعنف الأسرى ،وأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية ،وجميعها في النهاية يمثل مصدر قلق عالمي ومتزايد ، كما أكدت على ضرورة تطوير برامج حماية أطفال الشوارع و الخدمات بالمؤسسات ,و أكدت على ضرورة وضع سياسات تدعم الحفاظ على كيان الأسرة .

كما أسفرت نتائج دراسة ماهر السكران (2005) بأن الأطفال الذين حرموا من أسرهم يعانون من سلبية العلاقات الاجتماعية ويرفضون الآخرين، ويشعرون بالفراغ والقلق، ويكونون منعزلين عن التعامل مع الآخرين، ويشعرون بنقص فى العلاقات العاطفية، ونقص المشاركة الاجتماعية.

وتعد ظاهرة أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى) من أهم الظواهر الاجتماعية التي تفشت في كل المجتمعات المتقدمة والنامية ،وهذه الظاهرة تمثل انعكاسا سلبيا للتغيرات الاجتماعية التي تعرضت لها هذه المجتمعات وينتج عن هذه الظاهرة العديد من التأثيرات على المجتمع. (زهران , 2010 , ص 55)

كما تعتبر واحدة من أهم المشكلات الاجتماعية الآخذة فى النمو والتزايد ، ليس فقط بين بلدان العالم الثالث ، وإنما أيضاً فى بعض الدول الصناعية المتقدمة حيث أن لها الكثير من العوامل

والأسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأسرية والتى يكون فيها الطفل ضحية وعليه أن يتعايش معها (فهيم,2008,ص3)

وأكدت دراسة حسين (2009) إلى أن هناك مجموعة من الأسباب والعوامل التى أدت إلى انتشار ظاهرة الأطفال المعرضين للخطر، تمثلت فى عوامل اقتصادية ومجتمعية وأسرية وتعليمية .

كما تعد ظاهرة أطفال بلا مأوى من الظواهر الاجتماعية التى يعاني منها المجتمع المصري والتي تمثل أحد الإشكاليات الرئيسية التي تواجه التنمية في الحالة المصرية، كما أنها تمثل عائقاً أمام تنفيذ مراحل الإنطلاق والنمو وتشير الأدبيات والخبرات الدولية وكذلك المصرية إلى أن هذه الظاهرة هي نتيجة لعدد من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية الأخرى مثل الفقر والبطالة والعنف الأسري وغيرها من العوامل , وفى أحدث الدراسات التى أجرتها وزارة التضامن الاجتماعى (2014) بالتعاون مع المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية والمجلس القومى لمكافحة وعلاج الادمان ، والمجلس القومى للطفولة والامومة ، حصرت أعداد الاطفال بلا مأوى على مستوى الجمهورية فى (16019) طفل ، وبلغت نسبة الذكور منهم 83% ، والاناث 17% .(وزارة التضامن الاجتماعى واخرون, 2014, ص6)

وأشارت دراسة أبو العينين (2004) أن ظاهرة الأطفال بلا مأوى في تزايد مستمر مالم يكن هناك سعى جاد للحد من تفشى هذه الظاهرة في كافة الاحياء الحضرية والعشوائية .

وتعتبر مشكلة الأطفال بلا مأوى من الظواهر التى انتشرت في الأونة الأخيرة وتحولت إلى أزمة تنذر بضياع مستقبل وحياة العديد من الأطفال الصغار المشردين , كما تعد من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية الحديثة التى تمس قطاع كبير من الأطفال الذين يعدون رجال المستقبل ويصبحوا معرضين للانحراف ، ومن ثم تهدد الأمن القومى فى أى مجتمع من المجتمعات(موسى , 2005,ص 10)

وأكدت دراسة قاسم (2009) بأن الأطفال بلا مأوى أصبحت من القضايا المعاصرة التى تؤرق المجتمعات المختلفة لما يمثله هؤلاء الأطفال من خطر على المجتمع فهم بمثابة قنبلة موقوتة يجب التصدى لها ومواجهتها .

فالأطفال بلا مأوى فى مصر يمثلون مشكلة تضاف إلى قائمة المشكلات التى تجتهد الدولة فى اجتيازها , وتزايد الاهتمام فى الفترة الأخيرة بقضايا الطفولة إلى حد كبير باعتبارها قضية قومية وحضارية تتصل فى الأساس بمستقبل المجتمع المصرى وبخطة بنائه وتطوره , وقد ترجم هذا الاهتمام فى البرامج التى تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة وادماج الأطفال بلا مأوى فى المجتمع .(أحمد ,2011, ص 37)

كما حددت دراسة محروس (2007) على ان مشكلات أطفال الشوارع تمثلت في عدم الشعور بالتكيف مع الزملاء وعدم الشعور بالأمان والاستقرار، والشعور بالقلق عند التعامل مع الآخرين، وعدم وجود نظام بالمؤسسة يوفر لهم فرص العمل

كما أن الأطفال بلا مأوى فى حاجة إلى إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية المتمثلة فى الحاجة إلى الأمن والحب والتقبل والعطف وتحقيق الذات وان عدم اشباع تلك الحاجات قد تؤدى إلى تعرضهم للخطر والانحراف وبعض الاضطرابات السلوكية والنفسية والاجتماعية.(كريم ,2009, ص 72)

وأوضحت دراسة كلا مرسي (2004), ودراسة هاشم (2006) إلى تنوع احتياجات الأطفال بلا مأوى منها احتياجات اجتماعية كالحاجة إلى تكوين صداقات ، والحاجة إلى التقدير الاجتماعى والحاجة إلى المشاركة فى الحياة الاجتماعية، والحاجة إلى الانتماء. واحتياجات نفسية كالحاجة إلى تقدير الذات، والشعور بالقيمة الذاتية والحاجة للشعور بالأمن النفسى، واحتياجات صحية كالحاجة إلى التغذية السليمة، واحتياجات تعليمية كالحاجة إلى فصول محو الأمية، والحاجة إلى المهن والحرف وتوفير فرص عمل.

كما توصلت دراسة السيد (2008) إلى أن جميع احتياجات الأطفال الجسمية ، والنفسية والاجتماعية والمهنية والمعرفية ، تشبع بدرجة متوسطة وتحتاج إلى المزيد من الإشباع ، ويرجع عدم إشباعها إلى مجموع من المعوقات المرتبطة بالمؤسسة ، ومن ثم وضع مؤشرات تخطيطية لزيادة إشباع حاجات أطفال الشوارع .

واشارت دراسة صبرى (2000) بارتفاع مستوى القلق لدى الأطفال بلا مأوى، وأنهم يشعرون بالخوف بنسبة 92.5%، وأنهم محرومون من الرعاية بنسبة 85%، وأنهم مظلومون فى إشباع احتياجاتهم بنسبة 75%، ومضطهدون بنسبة 72.5%.

وقدمت دراسة عبد الجواد(2009) تصوراً مقترحاً لطريقة تنظيم المجتمع في مساعدة المؤسسات الإيوائية على إشباع احتياجات أطفال بلا مأوى وأشارت في نتائجها إلى أهمية دعم الأطفال مادياً وتأهيلهم لسوق العمل.

كما أكدت دراسة الصاوى (2012) إلى ان الأطفال بلا مأوى في حاجة إلى اكتساب المهارات الحياتية للتغلب على المشكلات التى تواجههم كمهارة المحافظة على الصحة والوقاية من الأدمان , والبعد عن العنف , ومهارة العمل الفريقى التعاونى .

و أكدت دراسة (البدرى , 2000) على ضرورة التركيز على الاهتمام بمشكلات الأطفال بلا مأوى فضلا عن ضرورة الاهتمام بإشباع احتياجات الأطفال بالشكل الذى يسهم في تأهيلهم التأهيل الاجتماعى المنشود .

كما أكدت دراسة ماير وماديو mayer,madu (2002) على ضرورة قيام العاملين بالمؤسسات الايوائية التى تتعامل مع الأطفال بلا مأوى بوضع وتصميم كافة البرامج التأهيلية والتى تستهدف تحسين الجوانب الاجتماعية , مما يترتب علية زيادة قدرة هؤلاء الأطفال على التوافق الاجتماعى .

وهدفت دراسة سعد (2016) إلى تحديد مدى إكساب برامج الجمعيات الأهلية للمهارات الحياتية للأطفال بلا مأوى , وتحديد المعوقات التى تعوق الجمعيات الأهلية في إكساب المهارات الحياتية للأطفال بلا مأوى .

كما إشارت دراسة شديد (2007) إلى ان هروب الأطفال من المؤسسات وعودتهم للشارع مرة أخرى أنما يرجع لعدة عوامل منها صرامة اللوائح , وافتقاد المكسب المادى , عدم الحرية الكافية بالمؤسسة , سؤ المعاملة من قبل العاملين وعدم الأهتمام بهم , وعدم وجود وسائل ترفيهية مناسبة , عدم ملائمة برامج المؤسسة لاحتياجات الأطفال ورغباتهم .

وتوصلت دراسة رمضان (2007) إلى ان مستوى فعالية الرعاية المؤسسية لأطفال بلا مأوى على مستوى الوحدات الصغرى والوسطى والكبرى مرتفع وتمثل ذلك في مواجهة المشكلات وحلها , وقدرة المؤسسة على إشباع الاحتياجات , كذلك مستوى كفاءة الرعاية المؤسسية لأطفال بلا مأوى مرتفع من حيث تحقيق الأهداف الخاصة برعاية الأطفال والاتصال الداخلى والخارجى , والعلاقة بالمؤسسات الأخرى , وتوفير الموارد البشرية والمالية .

كما توصلت دراسة على (2002) إلى مقترحات تهدف إلى الاهتمام بالبرامج التدريبية التى تقدم للقائمين على رعاية فئة الأطفال بلا مأوى سواء بالمؤسسات الايوائية او الجمعيات المنشأة لرعاية هذه الفئة

وأوضحت دراسة داود (2003) إلى أهم المعوقات التي تواجه مراكز رعاية وتأهيل أطفال الشوارع تتمثل في عدم وجود اعتمادات مالية مخصصة ، وقلة الأخصائيين الاجتماعيين بها ، وكثرة المسئوليات الإدارية الملقاة على عاتقهم و أكدت على أهمية تدريب الأخصائيين على كيفية التعامل مع أطفال الشوارع ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة .

كما أكدت دراسة العوضي(2009) على ضرورة توفير البرامج الاجتماعية والثقافية، والتعليمية، والصحية، والبدنية لهؤلاء الأطفال داخل المؤسسات الإيوائية لتأهيلهم اجتماعياً، وإنشاء العديد من المؤسسات التي ترعى هذه الفئة في أماكن تواجدهم.

ومما لاشك فيه إن ظاهرة أطفال بلا مأوى فى وقتنا الحالى تعد من أخطر التحديات التى تواجه المجتمع المصرى حيث أنها تتصاعد فى نمائها ومن ثم فى خطورتها , وهذا يضعنا أمام مسئولية

كبرى وواجب قومى يحتم علينا الإسراع برعايتهم لما يمثلونه من خطر يهدد الأمن العام وخطط التنمية والإصلاح .

(الشوربجى , 2007, ص 7)

كما يعتبر الأطفال بلا مأوى فى مصر طاقة مفقودة , ورعايتهم ضرورة إنسانية تفرضها مصلحة المجتمع ذاته , وتحتمها حقيقة أن هؤلاء الأطفال ضحايا لظروف أسرية ومجتمعية أقوى منهم .(أبوالنصر , 2004, ص 42)

و تشكل ظاهرة أطفال بلا مأوى خطراً على المجتمع تهدد أمنه وسلامة المجتمع وأفراده لذلك تسعى الحكومة إلى معالجة هذه الظاهرة منذ عدة سنوات وما زال يعاني المجتمع من خطورة تزايد أعداد أطفال بلا مأوى.(وزارة التضامن الاجتماعى , 2015, ص)

لذا أهتمت مصر بقضية أطفال بلا مأوى باعتبارها قضية قومية وحضارية تتصل فى الأساس بمستقبل المجتمع المصرى وبخطة بنائه وتطوره , والذى ترجم فى البرامج التى تدعمها الدولة لتحسين واقع أطفال بلا مأوى وادماجهم فى المجتمع , (محى الدين , 2011, ص 453)

ولهذا وجهت الدولة العديد من الهيئات الاجتماعية، خاصة منظمات المجتمع المدني وكذلك الهيئات التابعة للدولة لضرورة وضع استراتيجية عامة متكاملة لحماية هؤلاء الأطفال ورعايتهم بالصورة الملائمة (منقريوس ، 2009، ص5).

ويتضح هذا الاهتمام من خلال البرامج المتنوعة التي تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة ومن هذه البرامج برنامج حماية أطفال بلا مأوى , ويعد برنامج حماية الأطفال "أطفال بلا مأوى" أحد البرامج التي يقدمها قطاع الشئون الاجتماعية بوزارة التضامن، لتقديم خدمات الرعاية وتأهيلهم ودمجهم فى المجتمع (وزارة التضامن الاجتماعى , 2015)

ثانيا: صياغة مشكلة الدراسة :-

بناء على ما تقدم من معطيات نظرية ونتائج لبعض الدراسات السابقة يمكن للباحث تحديد قضية الدراسة في مدى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الرعاية والادماج الاجتماعى لهم, كذلك تحديد المعوقات التي تحد من تلك الكفاءة و بعض المقترحات لمواجهتها، كما أكدت الدراسات على ضرورة وضع الخطط لتطوير برامج رعاية الأطفال بلا مأوى لإشباع احتياجاتهم وتنمية قدراتهم وتأهيلهم لإدماجهم فى المجتمع ,وكفاءة برامج رعاية الأطفال بلا مأوى يتوقف نجاحها على مدى كفاءة و قدرة العاملين والممارسين بها فى أداء عملهم بكفاءة عالية . **وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة** التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لزيادة كفاءة برنامج حماية أطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم .

ثالثا: أهمية الدراسة:

1- الأطفال من أهم الموارد البشرية لتحقيق التنمية فهم شباب الغد وعمادالمستقبل ويعتبر الأطفال بلا مأوى فى مصر طاقة مفقودة ورعايتهم ضرورة إنسانية.
2- مشكلة الأطفال بلا مأوى واحدة من أهم المشكلات الاجتماعية الأخذة فى النمو والتزايد لذا يجب على الدولة التصدي لها ومواجهتها .
3- تزداد أهمية الدراسة من تركيزها على فئة الأطفال بلا مأوى ومالها من خطورة على أمن المجتمع وتماسكه .
4- مشكلة الأطفال بلا مأوى فى مصر أصبحت من أهم التحديات التى تعوق تنمية المجتمع وتؤرقه لما يمثله هؤلاء الأطفال من خطر على المجتمع
5- لقد أهتمت الدولة المصرية بمواجهة مشكلة الأطفال بلا مأوى والتصدى لها من خلال الاهتمام بوضع البرامج لحمايتهم ورعايتهم ودمجهم فى المجتمع .
6- ويعد برنامج حماية الأطفال "أطفال بلا مأوى" أحد البرامج التي تقدمها وزارة التضامن الاجتماعى، لتقديم الحماية والرعاية للأطفال الذين بلا مأوى ودمجهم بالمجتمع .
7- قد تسهم نتائج هذه الدراسة فى رفع كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم والتكيف مع الأسرة والمجتمع .

رابعاً : أهداف الدراسة:

1) الهدف الرئيسي الأول ومؤداه: تحديد مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم وذلك من خلال المؤشرات التالية:- (مؤشر معدل أداء العاملين بالبرنامج- مؤشر قدرة البرنامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة- مؤشر قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة- مؤشر قدرة البرنامج على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها- مؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرنامج - مؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات).

2) الهدف الرئيسي الثاني ومؤداه: تحديد المعوقات التي تحد من كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم .

3) الهدف الرئيسي الثالث ومؤداه: تحديد المقترحات التي تساهم من رفع مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم.

4)الهدف الرئيسي الرابع ومؤداه : محاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم .

خامساً: تساؤلات الدراسة:

1- **التساؤل الرئيسي الأول:** ما هو مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم؟ وذلك من خلال المؤشرات التالية:-

*ما هو معدل أداء العاملين بالبرنامج؟

* ما قدرة البرنامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة؟

* ما قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة؟

* ما قدرة البرنامج على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها؟

* ما مستوى السهولة والبساطة في تقديم البرنامج ؟

*ما الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات؟

التساؤل الرئيسي الثاني: ما المعوقات التي تحد من كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم ؟

التساؤل الرئيسي الثالث: ما المقترحات التي تساهم من رفع مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم؟

التساؤل الرئيسي الرابع :ما المؤشرات التخطيطية التى تساهم فى رفع مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم ؟

سادسا: الموجهات النظرية للدراسة :-

تستند الدراسة على **نموذج رينوباتى Rhino J.Patti لقياس الكفاءة**

نموذج الكفاءة:-

يعتمد الباحث على متغيرات قياس الكفاءة بنموذج رينوباتى Rhino J.Patti وهى كالاتى:

أ) مؤشر معدل أداء العاملين بالبرامج.

ب) مؤشر قدرة البرامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة.

جـ) مؤشر قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة.

د) مؤشر قدرة البرامج على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها.

هـ) مؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرامج.

و) مؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات. (Rhino J.Patti 1987)

سابعا : مفاهيم الدراسة:

1) مفهوم الكفاءة :

يعرف معجم العلوم الاجتماعية الكفاءة : بأنها "القدرة علي تحقيق النتيجة المقصودة طبقًا لمعايير محددة مسبقة وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة كاملاً.(بدوى , 1993, ص 128)

كما تعرف على أنها هى إنجاز العمل واداء الأدوار بصورة صحيحة تعكس أفضل علاقة بين المدخلات والمخرجات , والكفاءة ترتبط بالإدارة وبنائها وهيكلها التنظيمى وعملياتها والتخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة والمتابعة والكفاءة بذلك يتم الحصول على أكبر مخرجات بأقل مدخلات (السروجى , 2013, ص 325)

كما يقصد بها حسن الاستفادة من الموارد أو حسن استخدام العناصر التى تقرر استخدامها , فالكفاءة تعنى أن تكون مخرجات النسق أكثر من مدخلاته (قاسم , 1999, ص 166)

ويمكن تحديد مفهوم الكفاءة إجرائياً في هذه الدراسة وفقا لمتغيرات قياس الكفاءة بنموذج رينوباتى كما يلي:

1_ معدل أداء العاملين بالبرنامج.

2_ قدرة البرنامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة.

3_ قدرة البرنامج على مواجهة وحل المشكلات للمستفيدات.

4_ الأسلوب العلمي المستخدم في تقديم الخدمات.

5_ السهولة والبساطة فى تقديم الخدمات.

2) مفهوم البرنامج:-

يعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه "مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية(السروجى واخرون , 2003, ص 194)

كما يعرف البرنامج بأنه" الاستجابة الإجرائية أو العملية للمشكلة أو الخطة المنهجية المنظمة لتحقيق مجموعة من الأغراض وهو يشرح الطريق إلى المنظمة لتحقيق أهدافها(ابوالمعاطى , 2006 , 289)

3)_ برنامج حماية "أطفال بلا مأوى:

يعمل برنامج حماية الأطفال بلا مأوى بـ وزارة التضامن الإجتماعى على حماية الأطفال بلا مأوى من خلال تقديم خدمات الرعاية والتأهيل لهم ودمجهم فى المجتمع تمشياً مع سياسة الوزارة التى تعتمد على تجفيف المنابع والتدخل الفورى للحد من الظاهرة. يعمل البرنامج في العشر محافظات الأعلى كثافة بناء على نتيجة مسح 2014 وهي محافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية – الاسكندرية – المنوفية – الشرقية – السويس – بني سويف – المنيا – اسيوط) وسيمتد عمل البرنامج في أربعة محافظات أخرى هي (الإسماعيلية – بورسعيد – الغربية – الفيوم).

أهداف برنامج حماية الأطفال بلا مأوى :

1- العمل على حماية 80% من الأطفال بلا مأوى بتقديم خدمات التأهيل والإعاشة لهم.

2- السعى لدمج 60% من الأطفال بلا مأوى فى الأسر أو دور الرعاية.

3- تقليل نسب تسرب الأطفال للشارع بنسبة 60%.

4- ضرورة إنشاء آلية مستدامة للرصد وإدارة الملف ومأسسته.

5_ تطوير البنية التحتية وزيادة القدرات الإستيعابية لعدد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالتنسيق المباشر بين صندوق تحيا مصر والهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

6 – العمل على رفع الوعى المجتمع بقضية الأطفال بلا مأوى.

7 تطوير قدرات مؤسسات الرعاية الإجتماعية وذلك من خلال سد العجز في الجهاز الوظيفي وبناء قدرات الجهاز الوظيفي وتطوير البرامج والأنشطة المتعلقة بتأهيل الأطفال.

8_ تقديم الفحص الطبي والعلاج المجاني لفيروس (سي) للأطفال بلا مأوى.

9 – إنشاء مرصد لمتابعة الظاهرة وقياس التغيرات.

الشروط والأحكام لبرنامج "أطفال بلا مأوى":

1- عمل حصر شامل للأطفال بلا مأوى على مستوى الجمهورية.

2-وضع معايير جودة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

3-الشراكة مع المجتمع المدني وقطاع الأعمال ودعم الجمعيات والمؤسسات الأهلية.(www.moss.gov.eg), وزارة التضامن الاجتماعي المصرية (2015)

4)_ مفهوم الأطفال بلا مأوى:

تعرف منظمة اليونيسيف الأطفال بلا مأوى بأنهم هم أى ولد أو بنت أصبح الشارع في معناه العريض مثل : الشوارع والحوارى والمساكن المهجورة والأراضي المهملة مكان إقامة ومصدر معيشة لهم , وهم الذين ينقصهم الحماية والإشراف الكافيين بواسطة أشخاص كبار مسئولين . (اليونيسيف , 2005 ،ص2).

وتعرف الامم المتحدة الطفل بلا مأوى بأنه: أي بنت أو ولد ، أصبح الشارع (بالمعنى الأوسع للكلمة، بما في ذلك المساكن غير المأهولة والخربة وما إلى ذلك) مسكنه المعتاد و /أو مصدر رزقه، ولا يحظى بما يكفي من الحماية والمتابعة والتوجيه من قبل بالغين مسؤولين". (الأمم المتحدة , 2012, ص 5)

ويعرف (مدحت ابوالنصر) الأطفال بلا مأوى او طفل الشارع بانه ذلك الطفل الذى عجزت أسرته عن إشباع حاجاته الأساسية الجسمية والنفسية والثقافية كنتاج لواقع اجتماعي تعايشه الأسرة , في إطار ظروف اجتماعية أشمل , دفعت بالطفل دون اختيار حقيقى منه إلى الشارع كمأوى وبديل معظم الوقت أو كله بعيدا عن رعاية وحماية أسرته , يمارس فيه أنواعا من الأنشطة لإشباع حاجاته من أجل البقاء , مما يعرضه للخطر وللاستغلال والحرمان من حقوقه المجتمعية(ابوالنصر , 2008, ص 13)

ويمكن تحديد مفهوم الأطفال بلا مأوى إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:

1. الأطفال من الذكور والإناث أعمارهم أقل من 18 سنة ويعيشون في الشوارع
2. الأطفال المقيمون معظم الوقت في الشارع بسبب ظروف اجتماعية قهرية .
3. الأطفال الذين لديهم أسر مفككة وتعجز عن اشباع حاجاتهم الأساسية .
4. الأطفال الذين يعيشون في الشوارع بلا مأوى وبدون رعاية وحماية .
5. الأطفال المنفصلين عن أسرهم كليا او جزئيا ويعيشون في الشوارع .

5) مفهوم الإدماج الاجتماعى :

ويعرّف بأنّه حالة تعيشها الجماعات الخارجة عن نطاق المشاركة الرسمية، سواء كانت سياسيّة أم اقتصادية أم غيرها، أم الأفراد المغتربين الذين لا ينتمون إلى ثقافة المجتمع، أوالأقليات التي تعيش منفصلة داخل المجتمع، أو الإقصاء الطبقيّ بين طبقات المجتمع، ومن هنا يمكنُ استيعاب مفهوم الاندماج الاجتماعي بأنّه تضمين جميع الفئات والجماعات من الناحية اقتصادية

أو اجتماعية أو سياسية، بغرض تحسين الأوضاع وإبعاد التفرقة وحالات التمييز، وتكون مسؤولية الاندماج تقع على عاتق المجتمع ككل (مالكى واخرون , 2014, ص 58).

كما عرف الإدماج الاجتماعى فى مجال الإعاقة بانه:

هو أن يعيش المعاق عيشة أمنة فى كل مكان يتواجد فيه , وأن يشعر بوجوده وقيمته كعضو فى أسرته , وعدم شعورة بالعزلة الاجتماعية والأغتراب داخل المجتمع , اى تحقيق قدرمن التوافق والاندماج الشخصى والاجتماعى الفعال , كما يجعله يسعد مع الأفراد العاديين بكافه الخدمات التربوية , والتثقيفية , والترويحية , والرياضية .(شقير , ص 249)

ويمكن تحديد مفهوم الإدماج الاجتماعى إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:

1. تقديم كافة الخدمات للأطفال بلا مأوى .
2. الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية التى تقدم للأطفال بلا مأوى .
3. الخدمات الفنية والترويحية والرياضية التى تقدم للأطفال بلا مأوى .
4. الخدمات والبرامج والأنشطة والمهارات المكتسبة داخل المؤسسة .
5. وجود تفاعل بين الأطفال بلا مأوى وأقرانهم من الأطفال العاديين .

ثامنا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات التقويمية، والتى تهتم بجمع المعلومات والحقائق التى تساعد على تحسين أداء وممارسة تقديم البرامج بهدف تحسين نوعية الخدمات المقدمة، ومن ثم فإن هذه الدراسة تستهدف تحديد مدى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الادماج الاجتماعى لهم .

(2) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بأسلوب الحصر الشامل لجميع المسئولين والعاملين بدار التربية للبنين بالزقازيق . **(3) أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان للمسئولين والعاملين عن تقديم برنامج حماية أطفال بلا مأوى بدار التربية للبنين بالزقازيق بمحافظة الشرقية

(أ) الصدق الظاهري للأداة: حيث تم عرض الأداة على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (85%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام إعادة الاختبار على بعض العاملين والمسئولين وعددهم 15 مفردة وتم التطبيق الزمنى بفاصل 15 يوم وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد وصل ثبات الاداة إلى (0,88) وهي معاملات ارتباط معنوية عند (0,01) لجميع ابعاد الاستمارة وعلى ذلك يمكن القول بأن الأداة على درجة من الصدق والثبات.

(4) مجالات الدراسة:-

***المجال المكاني:** مؤسسة دار التربية للبنين بالزقازيق بمحافظة الشرقية.

وتم اختيار المجال المكاني للدراسة للمبررات الاتية:

أ_ محافظة الشرقية من أعلى المحافظات كثافة بناء على نتيجة مسح 2014 الذى اجرته وزارة التضامن الاجتماعى مع اخرين .

ب_ مؤسسة دار التربية للبنين بالزقازيق من أولى المؤسسات التى تقوم بتنفيذ برنامج حماية الأطفال بلا مأوى .

ج_ رغبة واستعداد المسئولين في مساعدة الباحث لإجراء الدراسة .

- **المجال الزمني** : فترة جمع البيانات من 2020/9/13 وحتى 5 /2020/10م.
- **المجال البشري** :المسئولين والعاملين ببرنامج حماية أطفال بلا مأوى بمؤسسة دار التربية للبنين بالزقازيق وعددهم (44).

(5) الاساليب الاحصائية المستخدمة:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أ_ أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

ب_ أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS. V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية،

وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
2. المتوسط الحسابي / المرجح: وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x 3 + ك (إلى حد ما) x 2 + ك (لا) x 1 / ن

للحكم على المستوى باستخدام المتوسط الوزنى:

تكوين بداية ونهاية فئات التدرج الثلاثى: تم ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الآلى , ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثى (الحدود الدنيا والعليا) , تم حساب المدى (3-1= 2) , ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.67) , وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة فى المقياس (أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية , وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى:-

جدول (1) مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

3- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط المرجح، حيث إنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

4_ المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

5_ معامل ثبات (ألفا. كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (2) يوضح وصف مجتمع الدراسة (ن= 44)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	25	56,8
2	أنثى	19	43,9
	المجمــوع	44	100
م	السن	ك	%
1	من 20 سنة لأقل من 30 سنة	6	13,6
2	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	12	27,3
3	من 40 سنة لأقل من 50 سنة	17	38,6
4	من 50 سنه فأكثر	9	20,5
	المجمــوع	44	100
م	الحالة الاجتماعية	ك	%

1	أعزب	-	-
2	متزوج	42	95,5
3	مطلق	-	-
4	أرمل	2	4,5
	المجمــوع	44	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	3	6,8
2	مؤهل فوق المتوسط	4	9,1
3	مؤهل جامعي	31	70,5
4	دبلوم دراسات عليا	5	11,4
5	ماجستير	1	2,3
6	دكتوراه	-	-
	المجمــوع	44	100
م	عدد سنوات العمل	ك	%
1	من 5 إلى 10 سنوات	5	11,4
2	10 -15 سنه	23	52,3
3	15- 20	10	22,7
4	20- 25	6	13,6
	المجمــوع	44	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة لعينة الدراسة من الذكور وهي (56,8 %)، بينما نسبة الإناث (43,9 %).
- أكبر نسبة لعينة الدراسة في الفئة العمرية (من 40 سنة لأقل من 50 سنة) بنسبة (38,6 %), يليها الفئة (من 30 سنة لأقل من 40 سنة)بنسبة (27,3 %), ثم الفئة (من 50 سنه فأكثر) بنسبة (20,5%), واخيرا الفئة العمرية (من 20 سنة لأقل من 30 سنة) بنسبة (13,6 %).
- أكبر نسبة لعينة الدراسة الحالة الاجتماعية لهم متزوج بنسبة (95,5%)، ثم يليها أرمل بنسبة (4,5).
- أكبر نسبة لعينة الدراسة من الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (70,5%)، يليهاالحاصلين علي مؤهل دبلوم دراسات عليا بنسبة (11,4%) ثم الحاصلين علي

مؤهل فوق المتوسط بنسبة (9,1%)، ثم الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (6,8%)، واخيرا الحاصلين على ماجستير بنسبة (2,3 %) .

- أكبر نسبة لعينة الدراسة لعدد سنوات العمل من 10- 15 سنة بنسبة (52,3%)،ثم يليها15- 20 سنة بنسبة (22,7%)، ثم تليها من 20- 25 سنة بنسبة (13,6 %)، ثم يليها من 5 إلى 10 سنوات بنسبة(11,4%).

جدول رقم (3)

يوضح مؤشر معدل أداء العاملين بالمؤسسة ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتسم العاملين بالموضوعية مع الأطفال عند تنفيذ انشطة البرنامج	34	77,2	10	22,7	-	-	2,77	0,42	1
2	يلتزم العاملين بتنفيذ لوائح العمل داخل المؤسسة .	32	72,7	12	27,2	-	-	2,72	0,45	2
3	يتعاون العاملين لتحقيق أهداف البرنامج .	28	63,6	16	36,3	-	-	2,63	0,48	5
4	يوجد تحديد واضح لأداء الأدوار بين فريق العمل .	26	59	11	25	7	15,9	2,43	0,75	8
5	أداء العاملين بالبرنامج يساعد على تحقيق أهدافه	33	75	7	15,9	4	9	2,65	0,64	3
6	تضع المؤسسة معايير واضحة لتقييم أداء العاملين بها.	24	54,5	15	34	5	11,3	2,43	0,69	9
7	يهتم العاملين بفتح قنوات اتصال مباشرة مع الأطفال بالمؤسسة	30	68,1	11	25	3	6,8	2,61	0,61	6
8	يهتم العاملين بالحصول على دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم الوظيفية .	28	63,6	10	22,7	6	13,6	2,5	0,72	11
9	يوجد بالمؤسسة تقارير دورية لمتابعة اداء العاملين .	22	50	17	38,6	5	11,3	2,38	0,68	10
10	يهتم العاملين بنتائج تقييم ادارة البرنامج لمجهودهم .	31	70,4	11	25	2	4,5	2,65	0,56	4
11	يساهم العاملين في اكساب الاطفال المهارات المرتبطة بممارسة الانشطة .	26	59	18	40,9	-	-	2,59	0,49	7
	المتغير ككل							2,58	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مؤشر معدل أداء العاملين بالمؤسسة ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يتسم العاملين بالموضوعية مع الأطفال عند تنفيذ انشطة البرنامج بمتوسط حسابي (2,77), وجاء بالترتيب الثاني يلتزم العاملين بتنفيذ لوائح العمل داخل المؤسسة .بمتوسط حسابي (2.72), ثم جاء فى الترتيب الأخير يهتم العاملين بالحصول على دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم الوظيفية بمتوسط حسابي (2.5).وقد يعكس ذلك مدى التزام العاملين باللوائح والقوانين بالمؤسسة مما يؤثر ايجابيا على تقديم أنشطة البرنامج والخدمات

المقدمة للأطفال بلا مأوى , كما يحتاج العاملين زيادة الدورات التدريبية لتنمية مهاراتهم وهذا ما أكدت علية دراسة على (2002) على ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية التى تقدم للقائمين على رعاية فئة الأطفال بلا مأوى بالمؤسسات الايوائية . وما أكدت علية دراسة ماير وماديو mayer,madu (2002) على ضرورة قيام العاملين بالمؤسسات الايوائية التى تتعامل مع الأطفال بلا مأوى بوضع وتصميم كافة البرامج التأهيلية التى تستهدف تحسين الجوانب الاجتماعية.

جدول رقم (4)

يوضح مؤشر قدرة البرنامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في المؤسسة (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تحرص المؤسسة على توظيف طاقتها البشرية لرعاية الأطفال .	36	81,8	8	18,1	-	-	2,81	0,39	1
2	يوجد بالمؤسسة السجلات والملفات الخاصة بالعاملين بالمؤسسة	27	61,3	11	25	6	13,6	2,47	0,72	3
3	تتوفر الموارد المالية اللازمة لتقديم الانشطة للأطفال بلا مأوى .	25	56,8	9	20,4	10	22,7	2,34	0,82	5
4	تتوافر الموارد البشرية لتقديم الانشطة التي يحتاجها الأطفال .	22	50	14	31,8	8	18,1	2,31	0,76	6
5	تتوافر الموارد التكنولوجية التي تساعد البرنامج على إشباع احتياجات اطفال بلا مأوى .	17	38,6	19	43,1	8	18,1	2,20	0,73	8
6	يوجد بالمؤسسة تفاعل بين الرؤساء والمرؤوسين.	33	75	11	25	-	-	2,75	0,43	2
7	تسعى المؤسسة إلى استثمار جميع الانشطة الموجودة لخدمة الأطفال .	19	43,1	13	29,5	12	27,2	2,15	0,82	10
8	تتناسب الانشطة المقدمة بالبرنامج مع أعداد الأطفال المستفيدين .	20	45,4	24	54,5	-	-	2,45	0,49	4
9	تهتم المؤسسة بتدريب العاملين بها.	15	34	22	50	7	15,9	2,18	0,68	9
10	يوجد بالمؤسسة خبراء ومتخصصين لرعاية الأطفال .	27	61,3	12	27,2	5	11,3	2,5	0,69	11
11	تحرص المؤسسة على وضع خطط لاستثمار مواردها المتاحة لضمان اشباع احتياجات اطفال بلا مأوى .	16	36,3	24	54,5	4	9	2,27	0,61	7
المتغير ككل								2,40	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مؤشر قدرة البرنامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في المؤسسة مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.40)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحرص المؤسسة على توظيف طاقتها البشرية لرعاية الأطفال بمتوسط حسابي (2,81), وجاء بالترتيب الثاني يوجد بالمؤسسة تفاعل بين الرؤساء

والمرؤوسين بمتوسط حسابي (2.75), ثم جاء في الترتيب الأخير يوجد بالمؤسسة خبراء ومتخصصين لرعاية الأطفال بمتوسط حسابي (2.5).وقد يعكس ذلك مدى حرص العاملين بالمؤسسة على تقديم خدمات البرنامج ويتفق ذلك مع ما توصلت الية دراسة رمضان (2007) ان مستوى فعالية الرعاية المؤسسية لأطفال بلا مأوى على مستوى الوحدات الصغرى والوسطى والكبرى مرتفع من حيث تحقيق الأهداف الخاصة برعاية الأطفال والاتصال الداخلى والخارجى , كما تحتاج المؤسسة المزيد من الخبراء والمتخصصين وهذا ما أكدت علية دراسة داود (2003)

جدول رقم (5)

يوضح قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة لبرنامج الأطفال بلا مأوى لإدماجهم بالمجتمع ن =(44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توفر المؤسسة مدربين أكفاء لإكساب العاملين خبرات.	15	34	18	40,9	11	25	2,09	0,76	3
2	يوجد بالمؤسسة معلومات تساعد على وضع خطة العمل بها .	23	52,2	14	31,8	7	15,9	2,36	0,74	1
3	تتعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى في البيئة لتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة للأطفال بلا مأوى .	16	36,3	22	50	6	13,6	2,22	0,67	2
4	تستثمر المؤسسة أموالها لزيادة التمويل.	5	11,3	12	27,2	27	61,3	1,5	0,69	4
المتغير ككل								2.04	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن: قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة ببرنامج الأطفال بلا مأوى لإدماجهم بالمجتمع مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.04)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد بالمؤسسة معلومات تساعد على وضع خطة العمل بها بمتوسط حسابي (2,36), وجاء بالترتيب الثاني تتعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى في البيئة لتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة للأطفال بلا مأوى . بمتوسط حسابي (2.22), ثم جاء في الترتيب الأخير تستثمر المؤسسة أموالها لزيادة التمويل. بمتوسط حسابي (1.5). وقد يعكس ذلك أهمية المعلومات والبيانات عن الأطفال في وضع الخطط المستقبلية ووضع سياسات لرعايتهم وتطوير برامج رعاية الأطفال بلا مأوى وهذا ما أكدت علية دراسة هايتشي وآخرون 2009 (Hayachi and others) .

جدول رقم (6)

يوضح مؤشر قدرة البرنامج على مواجهة المشكلات في المؤسسة لتحقيق الإدماج الاجتماعى للأطفال بلا مأوى (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتوافر بالمؤسسة الخبرات التى تساعد على تشخيص المشكلات التى تواجه البرنامج .	22	50	13	29,5	9	20,4	2,29	0,79	5
2	يهتم العاملين بالمؤسسة بتحديد مشكلات الأطفال والعمل على حلها	27	61,3	17	38,6	-	-	2,61	0,49	2
3	يهتم العاملين بالمؤسسة لمعرفة الأسباب التي تحد كفاءة برنامج الأطفال بلا مأوى .	22	50	14	31,8	8	18,1	2,31	0,76	4
4	يتوافر لدى العاملين المهارات اللازمة لحل المشكلات التى تواجه البرنامج .	25	56,8	16	36,3	3	6,8	2,5	0,62	6
5	يهتم العاملين بالمؤسسة بتطوير برنامج حماية أطفال بلا مأوى .	31	70,4	13	29,5	-	-	2,70	0,46	1
6	يقوم العاملين بتقييم الجهود المبذولة لتحديد جوانب القوة والضعف في البرنامج .	20	45,4	19	43,1	5	11,3	2,34	0,67	3
المتغير ككل								2,46	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مؤشر قدرة البرنامج على مواجهة المشكلات في المؤسسة لتحقيق الإدماج الاجتماعى للأطفال بلا مأوى **مستوى** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.46)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يهتم العاملين بالمؤسسة بتطوير برنامج حماية أطفال بلا مأوى بمتوسط حسابي (2,70), وجاء بالترتيب الثانى يهتم العاملين بالمؤسسة بتحديد مشكلات الأطفال والعمل على حلها بمتوسط حسابي (2.61), ثم جاء فى الترتيب الأخير يتوافر لدى العاملين المهارات اللازمة لحل المشكلات التى تواجه البرنامج بمتوسط حسابي (2.5). وقد يعكس ذلك مدى الأهتمام من جانب المسئولين والعاملين بالمؤسسة بتطوير برامج وانشطة حماية الأطفال بلا مأوى , وهذا ما أكدت علية دراسة ماير ومادیو mayer,madu (2002)

جدول رقم (7)

يوضح مؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرنامج بالمؤسسة لتحقيق الإدماج الاجتماعي للأطفال بلا مأوى (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	خدمات برنامج أطفال بلا مأوى متاحة في كل الأوقات .	33	75	11	25	-	-	2,75	0,43	2
2	يتسم أسلوب تقديم خدمات برنامج أطفال بلا مأوى بالمرونة	29	65,9	13	29,5	2	4,5	2,61	0,57	4
3	يهتم العاملين بتبسيط اجراءات حصول الأطفال بلا مأوى على خدمات البرنامج بسهولة .	30	68,1	14	31,8	-	-	2,68	0,47	3
4	تراجع المؤسسة بدقة الاجراءات المطلوبة لحصول الأطفال على خدمات البرنامج .	26	59	18	40,9	-	-	2,59	0,49	5
5	تسود علاقة طيبة بين العاملين مما ينعكس على تقديم الخدمات بجودة عالية .	37	84	7	15,9	-	-	2,84	0,37	1
6	توفر إدارة المؤسسة الحلول السريعة لأى مشكلة طارئة قد تحدث .	24	54,5	17	38,6	3	6,8	2,47	0,62	6
7	يتوفر بالمؤسسة العدد الكافى من العاملين لتقديم خدمات البرنامج .	9	20,4	15	34	20	45,4	1,75	0,77	7
المتغير ككل								2,53	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرنامج بالمؤسسة لتحقيق الإدماج الاجتماعي للأطفال بلا مأوى مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسود علاقة طيبة بين العاملين مما ينعكس على تقديم الخدمات بجودة عالية بمتوسط حسابي (2,84), وجاء بالترتيب الثاني خدمات برنامج أطفال بلا مأوى متاحة في كل الأوقات بمتوسط حسابي (2.75), ثم جاء فى الترتيب الأخير يتوفر بالمؤسسة العدد الكافي من العاملين لتقديم خدمات البرنامج بمتوسط حسابي (1.75) , وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام من جانب المسئولين والعاملين بالمؤسسة بالسهولة في تقديم خدمات برامج حماية الأطفال بلا مأوى

جدول رقم (8)

يوضح مؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات فى المؤسسة ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى لتحقيق الإدماج الاجتماعي لهم (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تتسم الخدمات المقدمة بالموضوعية	30	68,1	14	31,8	-	-	2,68	0,47	2
2	تتسم الأساليب المتبعة بتقديم خدمات البرنامج بالمرونة .	28	63,6	16	36,3	-	-	2,63	0,48	3
3	الأسلوب المستخدم في تقديم خدمات البرنامج يتلائم مع احتياجات الاطفال المستفيدين .	33	75	11	25	-	-	2,75	0,43	1
4	الأساليب المتبعة تتسم بالتنوع	27	61,3	13	29,5	4	9	2,52	0,66	4
5	الأسلوب المستخدم في تقديم البرنامج يتلائم مع توقعاتها	26	59	15	34	3	6,8	2,51	0,62	5
	المتغير ككل							2,61	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى لتحقيق الإدماج الاجتماعي لهم مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.61)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الأسلوب المستخدم في تقديم خدمات البرنامج يتلائم مع احتياجات الاطفال المستفيدين بمتوسط حسابي (2,75), وجاء بالترتيب الثاني تتسم الخدمات المقدمة بالموضوعية بمتوسط حسابي (2.68), ثم جاء فى الترتيب الأخير الأسلوب المستخدم في تقديم البرنامج يتلائم مع توقعاتها بمتوسط حسابي (2.51). وقد يعكس ذلك مدى الاهتمام من جانب المسئولين والعاملين بالمؤسسة بمؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى وتحقيق الإدماج الاجتماعى لهم .

جدول رقم (9)

يوضح بعض المعوقات التى تحد من كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم . (ن=44)

م	المعوقات	ك	%	الترتيب
(أ)	**بالنسبة للمؤسسة :**			
1	المؤسسة غير قادرة على تحقيق أهداف البرنامج .	13	29,5	5
2	روتينية العمل بالنظم واللوائح بالمؤسسة .	32	72,7	3
3	قلة الموارد والإمكانيات بالمؤسسة بما يعوق تنفيذ أنشطة البرنامج .	41	93,1	1
4	عدم التعاون بين العاملين بالمؤسسة لتقديم خدمات البرنامج .	12	27,2	6
5	عدم مشاركة المؤسسة في التخطيط لبرامج حماية الأطفال .	39	88,6	2
6	عدم وجود قنوات اتصال بين العاملين بالمؤسسة والمسئولين ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى .	18	40,9	4
(ب)	**بالنسبة للبرنامج:**			
1	ضعف المشاركة من قبل العاملين فى تحديد اهداف البرنامج المراد تحقيقها .	25	56,8	4
2	نقص الإمكانيات البشرية لتنفيذ البرنامج.	29	65,9	3
3	نقص الإمكانيات المالية لتنفيذ البرنامج.	32	72,7	2
4	قلة الخبراء القائمين على الإشراف على البرنامج.	36	81,8	1
5	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بالحصول على خدمات البرنامج .	19	43,1	5
(ج)	**بالنسبة للعاملين:**			
1	ضعف قدرة العاملين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .	24	54,5	4
2	نقص الخبرة لدى بعض العاملين بالمؤسسة .	35	79,5	1
3	ضعف كفاءة الموظفين الإداريين لتوفير خدمات البرنامج.	27	61,3	3
4	قلة الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة للعاملين بها .	33	75	2
5	ضعف التعاون بين أعضاء فريق العمل.	18	40,9	6
6	ضعف القدرة على التنسيق مع فريق العمل .	20	45,4	5

يوضح الجدول السابق ان : المعوقات التى تحد من كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم كما يحددها العاملين بالمؤسسة

بالنسبة للمؤسسة: جاء في الترتيب الأول قلة الموارد والإمكانيات بالمؤسسة بما يعوق تنفيذ أنشطة البرنامج بنسبة (93,1%)، يليها عدم مشاركة المؤسسة في التخطيط لبرامج حماية الأطفال بنسبة (88,6%)، وفى الترتيب الأخير جاء عدم التعاون بين العاملين بالمؤسسة لتقديم خدمات البرنامج بنسبة (27,2%)،وهذا يتفق مع دراسة كلا من : دراسة داود (2003) , شديد

(2007) , السيد (2008) , حيث أشارت إلى أهم المعوقات هى ضعف الإمكانيات والموارد المادية والبشرية والفنية.

بالنسبة للبرنامج : جاء في الترتيب الأول قلة الخبراء القائمين على الإشراف على البرنامج بنسبة (81,8%)، يليها نقص الإمكانيات المالية لتنفيذ البرنامج بنسبة (72,7%)، وفى الترتيب الأخير جاء تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بالحصول على خدمات البرنامج بنسبة (43,1%)، وهذا يتفق مع دراسة كلا من دراسة داود (2003), شديد (2007) .

- **بالنسبة للعاملين**:جاء في الترتيب الأول نقص الخبرة لدى بعض العاملين بالمؤسسة بنسبة (79,5%)، يليها قلة الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة للعاملين بها بنسبة (75%)، وفى الترتيب الأخير جاء ضعف التعاون بين أعضاء فريق العمل بنسبة (40,9) . وهذا يتفق مع دراسة داود (2003).

جدول رقم (10)

يوضح بعض المقترحات التى تزيد من كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم . **(ن=44)**

م	المقترحات	ك	%	الترتيب
(أ)	**بالنسبة للمؤسسة :**			
1	أن تكون المؤسسة قادرة على تحقيق أهداف برامجها	33	75	2
2	العمل على زيادة تعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى لتنفيذ البرامج	26	59	4
3	ان تتسم أهداف المؤسسة المتعلقة بالبرامج بالوضوح	30	68,1	3
4	العمل على زيادة الموارد والإمكانيات المتاحة لتنفيذ المؤسسة لبرامجها	42	95,4	1
(ب)	**بالنسبة للبرنامج:**			
1	زيادة اعداد الخبراء والمتخصصين القائمين على البرنامج .	38	86,3	2
2	العمل على زيادة الإمكانيات المالية لتنفيذ البرنامج .	41	93,1	1
3	العمل على زيادة الإمكانيات البشرية لتنفيذ البرنامج .	35	79,5	3
4	العمل على تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بالبرنامج .	24	54,5	4
(ج)	**بالنسبة للعاملين :**			
1	زيادة الحوافز المادية للعاملين بالمؤسسة .	43	97,7	1
2	العمل على رفع كفاءة العاملين ببرامج رعاية وحماية الأطفال .	31	70,4	3
3	تدريب العاملين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى العمل .	28	63,6	4
4	العمل على زيادة أعداد العاملين ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى.	26	59	5
5	عقد دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسة .	34	77,2	2

يوضح الجدول السابق أن: المقترحات التي تزيد من كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم كما يحددها العاملين بالمؤسسة

بالنسبة للمؤسسة: جاء في الترتيب الأول العمل على زيادة الموارد والإمكانيات المتاحة لتنفيذ المؤسسة لبرامجها بنسبة (95,4%)، يليها أن تكون المؤسسة قادرة على تحقيق أهداف برامجها بنسبة (75%)، وفى الترتيب الأخير جاء العمل على زيادة تعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى لتنفيذ البرامج بنسبة (59%).

بالنسبة للبرنامج : جاء في الترتيب الأول العمل على زيادة الإمكانيات المالية لتنفيذ البرنامج بنسبة (93,1%)، يليها زيادة اعداد الخبراء والمتخصصين القائمين على البرنامج بنسبة (86,3%)، وفى الترتيب الأخير العمل على تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بالبرنامج بنسبة (54,5%).

- **بالنسبة للعاملين:**جاء في الترتيب الأول زيادة الحوافز المادية للعاملين بالمؤسسة بنسبة (97,7%)، يليها عقد دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسة بنسبة (77,2%)، وفى الترتيب الأخير جاء العمل على زيادة أعداد العاملين ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى بنسبة (59%).

نتائج الدراسة فى ضوء أهداف الدراسة:-

_توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى مؤشر معدل أداء العاملين بالمؤسسة ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى **مستوى** مرتفع حيث و ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: يتسم العاملين بالموضوعية مع الأطفال عند تنفيذ انشطة البرنامج , يلتزم العاملين بتنفيذ لوائح العمل داخل المؤسسة , يهتم العاملين بالحصول على دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم الوظيفية .

-توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى مؤشر قدرة البرنامج على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في المؤسسة مستوى مرتفع و ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي تحرص المؤسسة على توظيف طاقتها البشرية لرعاية الأطفال , يوجد بالمؤسسة تفاعل بين الرؤساء والمرؤوسين , يوجد بالمؤسسة خبراء ومتخصصين لرعاية الأطفال .

-توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى قدرة المؤسسة على توفير الموارد والإمكانيات المطلوبة ببرنامج الأطفال بلا مأوى لإدماجهم بالمجتمع مستوى متوسط و ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: يوجد بالمؤسسة معلومات تساعد على وضع خطة العمل بها , تتعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى في البيئة لتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة للأطفال بلا مأوى , تستثمر المؤسسة أموالها لزيادة التمويل.

-توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى مؤشر قدرة البرنامج على مواجهة المشكلات الخاصة به في المؤسسة لتحقيق الإدماج الاجتماعى للأطفال بلا مأوى **مستوى** مرتفع و ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: يهتم العاملين بالمؤسسة بتطوير برنامج حماية أطفال بلا مأوى , يهتم العاملين بالمؤسسة بتحديد مشكلات الأطفال والعمل على حلها , يتوافر لدى العاملين المهارات اللازمة لحل المشكلات التى تواجه البرنامج .

-توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى مؤشر السهولة والبساطة في تقديم البرنامج بالمؤسسة لتحقيق الإدماج الاجتماعي للأطفال بلا مأوى مستوى مرتفع و ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: تسود علاقة طيبة بين العاملين مما ينعكس على تقديم الخدمات بجودة عالية , خدمات برنامج أطفال بلا مأوى متاحة في كل الأوقات , يتوفر بالمؤسسة العدد الكافي من العاملين لتقديم خدمات البرنامج .

-توصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى مؤشر الطريقة المستخدمة في تقديم الخدمات ببرنامج حماية الأطفال بلا مأوى لتحقيق الإدماج الاجتماعي لهم مستوى مرتفع وذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الأسلوب المستخدم في تقديم خدمات البرنامج يتلائم مع احتياجات الاطفال المستفيدين , تتسم الخدمات المقدمة بالموضوعية , الأسلوب المستخدم في تقديم البرنامج يتلائم مع توقعاتها .

-توصلت نتائج الدراسة إلى أهم المعوقات التى تحد من كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الإدماج الاجتماعى لهم

- **بالنسبة للمؤسسة:** قلة الموارد والإمكانيات بالمؤسسة بما يعوق تنفيذ أنشطة البرنامج , عدم مشاركة المؤسسة في التخطيط لبرامج حماية الأطفال , عدم التعاون بين العاملين بالمؤسسة لتقديم خدمات البرنامج .

- **بالنسبة للبرنامج :** قلة الخبراء القائمين على الإشراف على البرنامج , نقص الإمكانيات المالية لتنفيذ البرنامج , تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بالحصول على خدمات البرنامج.

- **بالنسبة للعاملين:** نقص الخبرة لدى بعض العاملين بالمؤسسة ، قلة الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة للعاملين بها، ضعف التعاون بين أعضاء فريق العمل .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى لتحقيق الإدماج الاجتماعى لهم :

– العمل على زيادة الإمكانيات المادية والبشرية بالمؤسسات التى تعمل على تنفيذ برامج حماية و رعاية الأطفال بلا مأوى .

–العمل على زيادة عدد الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة الخاصة ببرامج حماية الأطفال بلا مأوى.

– العمل على تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة ببرنامج حماية أطفال بلا مأوى .

– العمل على زيادة أعداد المؤسسات التى تقدم خدمات برنامج حماية الأطفال بلا مأوى على مستوى الجمهورية لزيادة أعداد المستفيدين .

– العمل على استخدام الوسائل والاساليب التكنولوجية الحديثة لتنفيذ البرامج بمؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوى.

–التنسيق بين مؤسسات الدفاع الاجتماعى لتطوير البرامج المقدمة للأطفال بلا مأوى .

– العمل على توفير الخبراء والمتخصصين تتولى تدريب القائمين على برامج حماية الأطفال بلا مأوى .

– العمل على رفع كفاءة الموظفين الإداريين مقدمي برامج حماية أطفال بلا مأوى بمؤسسات الدفاع الاجتماعى .

– الاهتمام بمشاركة مؤسسات الدفاع الاجتماعى في وضع وتصميم كافة البرامج التأهيلية لرعاية الأطفال بلا مأوى وتحسين جوانبهم الاجتماعية

– الاهتمام بتوفير البرامج الاجتماعية والصحية والتعليمية للأطفال بلا مأوى داخل المؤسسات لتأهيلهم التأهيل الاجتماعى المنشود ودمجهم فى المجتمع .

– العمل على استمرار تطوير برامج رعاية وحماية الأطفال بلا مأوى لاشباع احتياجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية والمهنية مما يسهم فى تأهيلهم اجتماعيا

– تعديل اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل مؤسسات الدفاع الاجتماعى لتصبح قادرة على تقديم برامجها.

–ضرورة أنشاء وحدة عمل فريقى من المتخصصين بجميع محافظات الجمهورية للتدخل السريع لحل المشكلات الطارئة التى قد يتعرض لها الأطفال بلا مأوى.

الاهتمام بتقويم تلك البرامج للوقوف على أهم السلبيات والايجابيات بها.

–

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

www.moss.gov.eg, وزارة التضامن الاجتماعي المصرية (2015)

أبـو العينـين ,جمـال(2004) : دراسـة وصـفية لممارسـة أخصـائي الجماعـة لأسـاليب التعـديل السلوكي مع جماعات أطفال بلا مأوى , بحث منشور في المؤتمر السابع عشر , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

أبو المعاطى ,ماهر(2004) : إدارة المؤسسات الاجتماعية , القاهرة , مكتبة زهراء الشرق .

أبو المعاطي ,ماهر(2006): تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية "معالجة من منظور تقنيات البحث الخدمة الاجتماعية"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .

أبو النصر , مدحت (2004) : الإعاقة الاجتماعية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية , القاهرة, مجموعة النيل العربية .

أبو النصر , مدحت (2008) : مشكلة أطفال بلا مأوى , الجيزة , الدار العالمية للنشر والتوزيع.

أبو الحديد , فاطمة (2008): أطفال بلا مأوى , القاهرة , دار المعارف .

أحمد , حنان (2011): أطفال الشوارع بين الرعاية والتهميش فى ظل العولمة , القاهرة ,عالم الكتب.

البدرى, عبلة(2000): دور المشرف الاجتماعى وعلاقته بتكيف الأطفال في المؤسسة الإيوائية , رسالة دكتوراه , غير منشورة , معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2014): القاهرة، المركز القومى للمعلومات.

الجبرين , جبرين (2002): تشريعات حقوق الطفل وحمايتهم بين الشريعة الإسلامية وبعض القوانين الوضعية، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس للتوجيه الإسلامى للخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

السروجى ,وأخرون (2003): التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث .

السروجي، طلعت و داود ,عماد(2004): الانحراف الاجتماعي بين التبرير والمواجهة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

السروجى , طلعت (2013): إدارة المؤسسات الاجتماعية الإصلاح والتطوير , الإردن , دار الفكر.

السكران ,ماهر(2006): الحرمان الأسرى وعلاقته بالعزلة الاجتماعية بحث منشور فى المؤتمر العلمى التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السيد , حنان(2008):مؤشرات تخطيطية لإشباع حاجات أطفال الشوارع، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الشوربجى , نبيلة (2007): السلوك العدوانى لأطفال الشوارع , القاهرة, دار النهضة العربية.

الصاوى , إيناس(2012) : العلاقة بين المهارات الحياتية والمشكلات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

العوضي , شيرين (2009): تقويم فعالية برامج العمل مع الجماعات في التأهيل لأطفال بلا مأوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

العيسوى , عبدالرحمن (2011): الجنوح وأطفال الشوارع ,الإسكندرية, دار الفكر الجامعى.

اليونيسيف (2005): المجلس القومى للطفولة والأمومة : أطفال خارج إطار الحماية "دراسة تعمقية عن أطفال الشوارع فى القاهرة الكبرى.

الأمم المتحدة (2012): تقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن حماية وتعزيز حقوق الأطفال الذين يعملون و/أو يعيشون في الشوارع، الجمعية العامة ، مجلس حقوق الانسان ، الدورة التاسعة عشر.

بدوى ,عزة (2009): فعالية جهود منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الرعاية المتكاملة لحماية حقوق الأطفال المعرضين للخطر، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان، جامعة حلوان، العدد (16)، الجزء (4).

بدوى , زكى (1993) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , بيروت , مكتبة لبنان .

جبريل وآخرون ,ثريا (1994): نحو رعاية اجتماعية متكاملة للأسرة والطفولة، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير.

حامد , هيام (2003): جماعات المساعدة المتبادلة وتحقيق التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة .

داود , عماد (2003) : تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمراكز رعاية وتأهيل أطفال الشوارع ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الرابع عشر ،ج 2 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

رمضان , جيهان (2007): برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة كفاءة وفعالية الرعاية المؤسسية للأطفال بلا مأوى , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

زهران , منى (2010): فلسفة مؤسسات فاقدي الرعاية ودورها فى مواجهة ظاهرة الأطفال المشردين فى الشوارع ، القاهرة ، دار النهضة العربية

سعد, غادة (2016): المعوقات التى تعوق الجمعيات الأهلية في إكساب المهارات الحياتية للأطفال بلا مأوى , بحث منشور , مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية , العدد الخامس.

شديد, هدى(2007): برامج العمل الاجتماعى بجمعية الأمل للحد من مشكلة عودة أطفال بلا مأوى للشارع , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

شقير, زينب: خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة , الدمج الشامل _ التدخل المبكر _ التأهيل المتكامل , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية .

صبرى, إيمان (2000): إساءة الأطفال "دراسة استطلاعية عن الأطفال المتسولين، القاهرة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (53).

عبد الجواد , سلوى (2009) : تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في مساعدة المؤسسات الإيوائية على إشباع احتياجات أطفال بلا مأوى، بحث منشورة ، في المؤتمر العلمي الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

غالب , هالة (2009) : الحماية الجنائية للطفل من منظور المواطنة , بحث منشور , المؤتمر السنوى الحادى عشر , المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية , القاهرة , 16_ 19 مايو .

فهمي, محمد (2001) : أطفال الشوارع الأسباب والدوافع – رؤية واقعية– مجلة الطفولة والتنمية–المجلس العربي للطفولة والتنمية .

فهيم , كلير(2008): حماية أطفال الشوارع "ضحايا العنف"، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

قاسم, أمانى (2009): استخدام الساعد كنموذج للاقتداء فى التعامل مع مشكلة العدوان لدى أطفال الشوارع، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى الثانى والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

قاسم , محمد (1999): تقويم مشروعات المجتمع المحلى "نماذج تطبيقية" ,القاهرة, دار الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع .

كريم , عزة (1997): أطفال في ظروف صعبة "الأطفال العاملين وأطفال الشوارع "، المجلس القومي للأمومة والطفولة ، القاهرة .

كريم , كريمة (2009): أطفال الشوارع فى مصر , أئتلاف المرأة العربية .

مالكي ,وآخرون (2014): جدليات الاندماج الاجتماعي وبناء الأمة في الوطن ، بيروت, المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات .

محروس, منال(2007) : دراسة تحليلية لمشكلة أطفال الشوارع ودور خدمة الجماعة في مواجهتها ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

محى الدين , فاطمة (2011) : فاعلية البرنامج فى خدمة الجماعة فى التخفيف من حدة المشكلات الأسرية للإناث من أطفال الشوارع , بحث منشور , مؤتمر الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان

مرسي ,محمد(2004) : تحديد الاحتياجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

منقريوس ,نصيف (2009): أطفالنا فى خطر، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

موسى, أحمد(2005) : الإدماج الاجتماعى للأطفال بلا مأوى ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

هاشم , هاشم (2006): تقدير احتياجات أطفال بلا مأوى، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

وزارة التضامن الاجتماعى وآخرون(2014): حصر أطفال الشوارع فى مصر.

المراجع الأجنبية:

Rhino J.Patti 1987: Managing for service effectiveness in social welfare organization in social work, n.y.journal of natural association of social workers.

Reiko Hayachi and others, 2009 :Street Children Needs in Mongolia , College of Social Work , University of Utah.

Mayer,a ,madu. S. n. , 2002: self esteem and emotional of street in some townships in south Africa, irish journal of psychology, voi (23)

Sanna Thempson and Jihye Kim2007: Acomparison of Homeless Youth in USA and South Korea , Austin, School of Social Work at the University of Texas,.